

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص أطروحة دكتوراه

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد: فقد بنيت هذه الأطروحة الموسومة بـ(مكة المكرمة في الفكر الإسلامي في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين) للطالب حمد عبد الكريم دواح، على ركنين أساسيين:

أحدهما: كيف نظر الفكر الإسلامي إلى مكة المكرمة وكيف أوردت مظانه ذكرها وعالجت المسائل المتعلقة بها.

والآخر: بيان مدى الأثر الذي تركته مكة المكرمة في الفكر الإسلامي من خلال ما أنجبته من علماء ومفكرين وما رُفد به هؤلاء المكتبة الإسلامية من مؤلفات. إن الغاية من الأطروحة هي تقريب وجهات النظر المتباينة والتوفيق بين الآراء المختلفة رغبةً في الإصلاح.

وانطلاقاً من مبدأ الحرية الجامعية التي تهدف إلى تحرير الفكر فقد حاول الباحث أن يعالج كثيراً من موضوعات الأطروحة برؤية جديدة، وذلك عبر ثلاث طرق:

الأول: دراسة الموضوعات القديمة وفق رؤية جديدة تعتمد التأمل الدقيق والتحليل العميق لأن الباحث رأى بعض تلك الموضوعات بحاجة إلى توجيه، وأنها جديرة بالدراسة.

الثاني: دراسة موضوعات جديدة مع ما يتواءم مع حاجات العصر، والخروج بمقترحات تخدم مكة وقاصديها كما تخدم الفكر المكي.

الثالث: إيضاح كثير من جوانب الأطروحة باستخدام الصور والخرائط.

واشتملت الأطروحة على: مقدمة؛ وتمهيد؛ وبابين؛ وخاتمة.

تضمن التمهيد بيان ماهية الفكر الإسلامي، وأما بابا الأطروحة وفصولهما كالآتي:-
-الباب الأول: مكة المكرمة بين مظان الشريعة الإسلامية وخضم الأحداث السياسية والحالة الجغرافية. وفيه ثلاثة فصول:

-الفصل الأول: مكة المكرمة في الكتاب والسنة وأقوال علماء الأمة.

-الفصل الثاني: الحالة السياسية والإدارية في مكة المكرمة.

-الفصل الثالث: مكة المكرمة جغرافياً.

-وأما الباب الثاني: النواحي العامة في مكة المكرمة. وفيه فصلان:

-الفصل الأول: الحالة الفكرية والعلمية في مكة المكرمة.

-الفصل الثاني: الحالة الاجتماعية والعمرانية في مكة المكرمة.

وأما الخاتمة وأهم النتائج فقد حاول الباحث من خلال منظور الفكر الإسلامي أن يضع نقاطاً على حروفٍ في سجل مكة الخالد؛ وأن يكتب كلمة في سفرها التالد؛ وأن يضيف لبننةً لبنائها الشامخ؛ وأن يخطو خطوةً صحيحةً في طريقها الطويل.

وبعد هذا وذاك فإنني لا أدعي لهذه الدراسة الكمال، فإن للكمال أهله ولكنني أرجو الله تبارك وتعالى أن تكون مقبولةً عند الله ورسوله \triangle أولاً؛ وعند مشايخي وأساتذتي الأجلاء الفضلاء والله تعالى ولي التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل.

وصلّى الله وسلم وبارك على خاتم أنبيائه ورسله حبيب محمد وآله الطيبين، ورضي الله عن أصحابه البررة المتقين والمهتدين بهداه إلى يوم الدين.